

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي يتم في مدينة عنيزة بالقصيم وعند فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة -

[00:00:01](#)

في بداية لقاءنا هذا نرحب بفضيلة الشيخ حياكم الله اه هذه مجموعة من الاسئلة بعث بها ايضا مجموعة من المستمعين عبد العزيز ابن احمد وناصر ابن احمد وعبد الله بن عبد الرحمن من الجمعة - [00:00:19](#)

يقول يقول المرسلون نحن مجموعة من الحجاج اه رمينا الجمرات الثلاث في ايام التشريق في الصباح قبل الزوال فما الذي يلزمنا الحمد لله اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:33](#)

حج بالناس في السنة العاشرة وامرهم ان يأخذوا عنه مناسكهم لانه عليه الصلاة والسلام والامام المعلم المرشد وهو الذي يجب ان يقتدى به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:00:51](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا والنبي عليه الصلاة والسلام لم يرمي الجمرات الثلاثة الثلاثة في ايام التشريق الا بعد زوال الشمل وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:08](#)

يتحینون هذا الوقت ولا يرمون الا بعد زوال الشمس ولم اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم رخص لاحد ان يرمي قبل زوال الشمس في مثل هذه الايام. نعم لهذا - [00:01:23](#)

يكون رميهم واقعا في غير وقته اي قبل الوقت والعبادة اذا فعلت قبل وقتها فانها لا تجزئ نعم لا سيما وان السؤال عليه متيسر العلماء هناك كثيرون ولو سألوا ادنى طالب - [00:01:42](#)

العلم لآخبرهم بما يجب عليهم في هذا الامر فيكون فعلهم هذا في حكم الترك فانهم لم يرموا هذه الايام الثلاثة. نعم وعليه فيجب عليهم بحسب ما قاله اهل العلم لمن ترك واجبا من واجبات الحج - [00:02:08](#)

فدية اي ذبح شاة في مكة يوزعونها على الفقراء ولا يأخذون منها شيئا. نعم. لانها بمنزلة الكفارة وبهذا يتم حجهم ان شاء الله اه سؤالهم الثاني يقولون ما حكم من خرج من منى في اليوم الثاني من ايام التشريق - [00:02:29](#)

بعد ان رمى الجمار الثلاث بعد الزوال وبات في مزدلفة وعاد صباح اليوم الثالث من ايام التشريق الى منى وجلس به قليلا ثم انصرف الى البيت ووادع وخرج من مكة الى اهله - [00:02:52](#)

هذه المسألة وانهم خرجوا من منى اليوم الثاني عشر. نعم. على اساس انهم اخلصوا حجهم. نعم. واتموا فرجوعهم بعد ذلك الى منى في اليوم التالي لا يلزمهم المقام بها بل لهم ان يجلسوا فيها قليلا او كثيرا ثم ينصرفون - [00:03:05](#)

ويطوفون للوداع ويخرجون الى اهليهم. نعم. نعم ايضا يقولون مسلمة طافت طواف الافاضة في الدور الثاني من الحرم وبعد ان طافت شوطين تعبت فقطعت الطواف وخرجت من مكة اه يقولون هل يلزمها شيء - [00:03:26](#)

وهل تجبر حجها هل عليها اعادته من قبل؟ نرجو الافادة اذا كانت هذه المرأة تعرف انها تركت طواف الافاضة لانه في السؤال يقول انها خرجت واخشى ان يكون الذي تركته طواف الوداع. دعهم يقولون طواف قالوا طواف الافاضة. نعم. وهم متأكدون منه -

[00:03:44](#)

فمعنى ذلك ان حجها لم يتم حتى الان. نعم. لانه بقي عليها ركن من اركانه. نعم. وعليه فهي لا تزال لم تحل التحلل الثاني فلا يجوز اذا

كانت ذات زوج - 00:04:09

ان تتصل بزوجها حتى تذهب الى مكة وتطوف طواف الافاضة وفي حال رجوعها الى مكة يرى بعض اهل العلم انها اذا ذهبت الى مكة من بلدها فانها تحرم بعمره اولا - 00:04:24

نعم. فتطوف وتسعى وتقصّر العمرة ثم بعد ذلك تطوف طواف الافاضة. نعم. وفي هذه الحال اذا رجعت فوراً بعد طواف الافاضة هذا رجعت فوراً الى بلدها فانه لا يجب عليها ان تطوف طواف الوداع للعمرة - 00:04:40

لانه في الحقيقة صار اخر عهدا بالبيت اه طيب الا يلزمها شيء؟ لانا سافرت ولم تطف ايضا طواف اه الوداع لانا لو كانت تستطيع طواف الوداع لطافت طواف الافاضة في هذه الحال - 00:04:59

هي تركت طواف الوداع. نعم ولكنها معذورة بالجهل نعم فيما يظهر لي انها تجهل هذا الامر. نعم فاذا كانت معذورة في الجهل فالامر في هذا واسع ربما انها ايضا تعبت تعباً جسمى لا تستطيع معه الطواف - 00:05:16

لا راكبة ولا لا محمولة ولا ماشية فاذا لم يكن عذر فانه يجب عليها ايضا ما يجب على تارك الواجب في الحج لما قاله اهل العلم وهو فدية تذبح بمكة - 00:05:34

وتوزع على الفقراء من غير ان يأخذ منها صاحبها شيئاً طيب ان شاء الله اذا سمعت هذه الحلقة وادركت الذي يجب عليها ولم تذهب الى مكة هل يلزمها شيء او يبطل حجها؟ او مثلاً آآ تطوف طواف الافاضة في العام القادم؟ لا هي على كل حال الان معلقة. نعم معلقة. الان معلقة - 00:05:51

ما حجها نعم. ولا تحلت التحلل الثاني بحيث انه لا يجوز لها جميع ما يتعلق بالنكاح. نعم. من عقد او مباشرة او غيره نعم. فهي الان معلقة في الواقع. ولا ينبغي لها ان تنهون بهذا الامر - 00:06:15

لاسيما والوسائل ولله الحمد متيسرة فيجب عليها ان تذهب وتطوف تدخل لتكمل حجها تندم آآ هذه الرسالة وردتنا من الدمام محمد صالح مصلح يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد ادركت ركعتين مع الجماعة وبجانب اشخاص ادركوا ثلاث ركعات - 00:06:31

لكني سلمت معهم ناسيا وعرفت انه قد بقي علي ركعة ايضا فقممت واتيت بها وسلمت فقالوا لي اسجد للسهو فقلت كيف اسجد قالوا اقرأ التشهد مرة ثانية ثم اسجد للسهو ثم سلم. وقد فعلت فهل انا على صواب في ذلك - 00:06:54

الحقيقة ان هذا ليس بصواب لانه لما سلمت معهم بعد ان اتيت بركعة. نعم. وعليك ركعتان صرت مسلماً قبل تمام صلاتك والواجب على من سلم قبل تمام صلاته ثم ذكر او ذكر - 00:07:13

الواجب عليه ان يتم الصلاة ثم يسلم ثم يسجد سجدة للسهو ويسلم نعم وليس الواجب عليه كما اقال له هؤلاء ان يتشهد ثم يسلم ثم يسجد السهو هذا ليس له اصل. لانه قد اتى بالتشهد اولا. نعم - 00:07:31

فلا حاجة الى اعادته. نعم. هو آآ لم يعرف انه يسجد للسهو فيما اعتقد في مثل هذه الحالات على حسب آآ رسالته ولذلك سلم وامروه ان يسجد وايضا قال كيف اسجد وانس الا انت؟ فقالوا اقرأ التشهد يمكن اجتهاد من آآ وعلى كل حال اجتهاد خاطئ نعم اجتهاد خاطئ - 00:07:58

فالواجب على على من سلم. نعم. قبل تمام صلاته. نعم. سواء كان مسبقاً وسلم مع الامام او مع من شاركه تمام؟ كما هنا او كان منفرداً او كان اماماً المهم - 00:08:18

ان الحكم الشرعي في من سلم قبل ثمان صلاته ان يأتي بما بقي منها اولا ويسلم منه ثم بعد ذلك يسجد السجدة للسهو ويسلم نعم. وقد ثبتت هذه القصة في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم سلم من ركعتين في الظهر او العصر - 00:08:35

ثم ذكره فاتي بما بقي من صلاته صلى الله عليه وسلم وسلم ثم سجد سجدة وسلم انتم اه يقول اذا كان السجود قبل السلام ولكن نسي الساهي وسلم. فكيف يسجد للسهو - 00:08:57

هذا ايضا اتيتم به لا ما في نادي من هذه مسألة جديدة. نعم. وهي ان الرجل اذا كان عليه السجود سهو قبل محله قبل السلام. نعم. ثم سلم ونسيه. نعم. ففي هذه الحالة يسجده بعد ان يسلم - [00:09:12](#)

ويسلم لكن مكانه قبل مكانه قبل السلام. نعم. اي نعم يقول ارجو الاجابة على اسئلته كما ارجو توضيح عنوان مراسلة البرنامج اما مراسلة البرنامج يا اخ محمد صالح مصلح فهي اذاعة المملكة العربية السعودية - [00:09:27](#)

الرياض نور على الدرب اه هذه رسالة من سلطان مناور التميمي من الروضة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. السلام ورحمة الله نرى كثيرا من المسلمين عند افتتاح الصلاة يرفعون ايديهم في تكبيرة الاحرام - [00:09:43](#)

ويطيلون رفعها حتى تصل في بعض الاحيان الى مدة قراءة الفاتحة فهل هذا يوافق احد المذاهب الاربعة؟ او جاء في ذلك او جاء ذلك في اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم او عن صحابته الكرام - [00:10:01](#)

او التابعين لهم باحسان. نرجو توضيح ذلك لاننا لا نملك التوجيه في ذلك لقصر اطلاعنا في هذه الامور اه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في رفع اليدين - [00:10:16](#)

ان تبقى هكذا كما ذكر السائل. نعم. الى قرب منتصف الفاتحة وانما الوارد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه الى حذو منكبيه او الى فروع اذنيه كما في حديث ابن عمر - [00:10:30](#)

ومالك بن حويصة رضي الله عنهما. نعم ثم انه ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يرفع يديه اولا ثم يكبر فيرفع يديه حتى اذا انتهى في الرفع كبر. نعم. وورد عنه انه يكبر يرفعهما حين يكبر - [00:10:47](#)

سيكون ابتداء الرفع مع ابتداء التكبير وانتهائه مع انتهاء التكبير وورد ايضا صفة ثالثة انه يكبر ثم يرفع يديه وكل هذا هذه الصفات الثلاث ان يكون الرفع قبل التكبير او بعده او معه - [00:11:05](#)

كل هذا جائز والامر فيه واسع ومنتهى الرفع كما اشرنا اليه اما المنكبان او فروع الاذنين. نعم. هذا هو منتهى الرفع لكنه مع ذلك لا يتأخر كما ذكر السائل. نعم. فانه ليس في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة - [00:11:26](#)

ثم ان محل هذا الرفع في اربعة مواضع في الصلاة عند تكبيرة الاحرام نعم وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. نعم اه اذا اه من ناحية انه يرفع يديه ويطيل رفع اليدين هذا لم يرد فيه شيء ابدأ. نعم. لا من اه الائمة ولا من نعم. لا من الائمة - [00:11:46](#)

ان فيما نعلم ولا من السنة ايضا. نعم. حسب ما نعرفه منها ولهذا ينبغي ان يرشد من يفعل ذلك الى ما هو سنة حتى يستقيم على الوجه الصحيح هناك ايضا ما دنا نتحدث عن رفع اليدين وعن حركة اليدين هناك بعض آآ المسلمين عندما يسلم آآ يتجه بيده آآ اليمنى الى جهة - [00:12:08](#)

مين ويا ثم اذا سلم على الشمال؟ ايضا يتجه بيده الشمال الى جهة اليسار هل هذا آآ من شيء من الدين مثلا؟ هذا هذا له اصل لكن نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:33](#)

نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. كان الصحابة رضي الله عنهم تسلموا اشاروا بايديهم نحو اليمين ونحو الشمال. نعم. ورفعوها قال النبي عليه الصلاة والسلام ما لي اراكم رافعي ايدي ايديكم - [00:12:49](#)

كانها اذنان خيل شمس ثم بين لهم انه يكفي احدهم ان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله تنتمي هذه الرسالة وردت من الرياض من سالم محمد الجوفي - [00:13:03](#)

يقول في رسالته ارجو عرض سؤالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين كما ارجو اذاعتها قبل رمضان لاني سوف اعتمر فيه واذا كان يلزمني شيء قدمته عندما اعتمر يقول في سؤاله نحن مجموعة كبيرة من الحجاج حجينا مع صاحب سيارات وكان عددا كبيرا - [00:13:21](#)

وتعاقدنا معه ليقدم اكلنا بمقدار معين من النقود لكل شخص وقد فوضه بعضنا لشراء فداثنا فاشترناه واحضره الى المخيم في منى وقمنا بذبحه ثم طبخه وقدمه لنا واكله من في المخيم - [00:13:41](#)

فهل يجوز ذلك؟ علما بأنه سيشتري على حسابه ذبائح لو لم نعطه فدائنا في ذلك اليوم الحقيقة انه اساء في تصرفه هذا فاولا هذا

الذبح نسأل هل وقع في يوم العيد وما بعده - [00:13:57](#)

او وقع قبل ذلك ان كان وقع قبل العيد فانه ليس في محله. نعم. ولا يجزئهم ولكن الظمان على من تصرف وان كان بعد العيد فانه في

محله الذبح. نعم. ولكنه - [00:14:17](#)

آآ فاتهم شيء واحد وهو ان هذا الهدي يجب ان يكون للفقراء فيه نصيب وان يطعموا منه فعليهم الظمان باقل ما يطلق عليه لحن

يتصدقون به على فقراء الحرم هناك. نعم - [00:14:37](#)

وهدهم مجزئ لوقوعه في محله هو انا لخصت هذا من رسالة طويلة في الحقيقة وهو يقول انه وقع في اليوم الثاني من ايام

التشريق وهم يريدون الا يذهب اللحم في المنحر في منى لانه قد لا يؤكل نهائيا. اه علما ان هذا المخيم فيه ضيوف - [00:15:05](#)

وهؤلاء الضيوف آآ اه ليسوا ممن يدفعون لصاحب هذا الذي اخذ مقاوله الطعام فهل يلزمهم ايضا آآ كيف؟ اذا كان هؤلاء الضيوف

فقراء نعم واكلوا من هذا اللحم نعم فنرجوا ان لا يكون به بأس - [00:15:27](#)

ان شاء الله تعالى هذه رسالة وردت من آآ تحمل عدة اسئلة ووردت من المرسلة الاختر اه هيفاء عادل من تبوك تقول في رسالتها

جائتني العادة الشهرية في سن مبكر وعمري ثلاثة عشر سنة. وجاء شهر رمضان ولم اصم - [00:15:45](#)

طول الشهر لاني لا اقدر على ذلك. واستحي ان اخبر اهلي بذلك وفي السنة الثانية صمت شهر رمضان ولم اصم القضاء حتى الان.

واستحي كي ان اخبر احد بذلك ماذا افعل؟ الان بعد ان كبرت ومضى على ذلك الان خمس سنوات - [00:16:08](#)

اه ارجو افادتي ما الذي علي وما الذي يجب ان افعله الذي ينبغي للمرء المسلم ان لا يستحي من الحق فان الاستحياء من الحق جبن

وخور. نعم والواجب على المسلم - [00:16:25](#)

ان يكون قويا شجاعا لدينه لا سيما فيما يتعلق بمثل هذه الفرائض العظيمة وكان الواجب عليها ان تصوم قضاء ان تصوم قضاء

رمضان في سنتها ولكن نظرا الى انها فرطت الى هذه السنة - [00:16:42](#)

فان عليها ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى وتعرف انها اصابته ذنبا فتندم ملح بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يكفر عنها ما مضى

ثم تقضي هذه الايام التي عليها. نعم. ان شاءت قضتها - [00:17:04](#)

متفرقة وان شاءت قضتها متتابعة لان الله سبحانه وتعالى حين اوجب قضاء رمضان قال فعدة من ايام اخر. نعم. عدة من ايام اخر

ولم يقل المتتابعة ولم يقل مثل رمضان - [00:17:23](#)

واما من اوجب القضاء متتابعة فانه لا دليل له لان التتابع في اداء رمضان انما وجب ضرورة كونه في رمضان. نعم. واما القضاء فامر

واسع فالانسان الذي عليه قضاء ان يؤخره حتى يبقى من شعبان - [00:17:42](#)

بقدر ما عليه اه سؤال هيفا الاخير تقول ما حكم الكشف عند الدكتور مثل حاجة ماسة للعلاج للمرأة التي لم تنجب كشف غير الوجه

مثل العورة والزوج يعلم بذلك اه - [00:18:02](#)

لا بأس ان المرأة تكشف عند الطبيب ما تدعو الحاجة الى كشفه. نعم من العورة فما دونها لكن نقول ما تدعو الحاجة الى كشفه بحيث

تكون محتاجة الى هذا الكشف - [00:18:18](#)

ولا يوجد نساء طبيبات يقمن بهذا الواجب او بهذا العمل فاذا لم يوجد طالبات يقمن بهذا العمل فانه لا بأس ان تكشف عند الطبيب

رجل نعم. لما في ذلك من الحاجة اليه - [00:18:36](#)

لا. نعم. احسنتم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية

الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة العنيزة - [00:18:55](#)

على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله. والسلام عليكم

ورحمة الله - [00:19:11](#)